الفصل الأول
المقدمة

تقديم.
مشكلة البحث وأهميته
أهداف البحث.
فروض البحث.
المصطلحات.

obeikandl.com

تقديم:

لقد اهتمت الدول المتقدمة بالتربية الرياضية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءه تساعد على إعداد التلميذ إعدادا شاملا متزنا لجميع جوانب شخصيته سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات العامة التى تدل على التقدم الحضارى للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه.

وتعتبر عملية التعليم والتعلم في التربية الرياضية من أهم جوانب المنظومة التعليمية والتي تتطلب البحث دائما عن حلول ابتكاريه لكل معوقاتها باعتبار أن نجاح المنظومة التعليمية ككل مرهون إلى حد كبير بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه المنظومة من أساليب واستراتيجيات وطرق مختلفة لتجويد عملية التعليم.(٢٧ : ٢٩١)

ويشير **أبو النجا عز الدين ٢٠٠٥م** أن أساليب التدريس في التربية الرياضية تهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والأنشطة الرياضية وتنمية روح الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرارات السليمة في حل الواجبات الحركية المختلفة.(٢ : ٦٦)

وتشير **عفاف عبد الكريم ١٩٩٣م** أن أسلوب الواجبات الحركية يعد من أهم أساليب التدريس، حيث يوفر لكل من المدرس والتلميذ فترات أطول للممارسة المستقلة وأن هذا الأسلوب فرصة كبيرة لانشغال الجميع في العمل، ويحدد نقطة بداية للتلميذ تسمح له بالاشتراك في العمل والنجاح و يتيح فرصة التقدم والنماء حيث يسمح للتلاميذ باختيار المستوى الذي يبدأون منه، فإذا ما حققوا المستوى المطلوب أصبحت الفرصة أمامهم للانتقال للمستوى الأعلى وبذلك قد أتاح هذا الأسلوب الفرصة للتلميذ للممارسة كل حسب قدراته وامكاناته وزيادة الشعور في الثقة بالنفس وتقدير الذات الأمر الذي يؤدى إلى حدوث التقدم.(١٦ : ١٣٧)

ويذكر **السيد إبراهيم ١٩٨٩م** أن المدرس القادر على إدارة التفاعل بينة وبين التلاميذ بدرجة عالية من الكفاءة يستطيع أن يعرف الكثير عنهم مما يستطيع أن يستفيد منه في إثارة الدوافع وتوجيه التعلم نحو ما يرجوه من الأهداف.(٧ : ٤، ٥)

ويضيف **محمد الصاوى ١٩٩٦م** أن الموقف التعليمي ما هو إلا عملية تفاعلية بين المدرس وتلاميذه، ولا يتحقق هذا التفاعل من جانب واحد فقط، وإنما لابد للمدرس أن يشرك التلاميذ في كل جزء من أجزاء الدرس بحيث يكون لهم دور إيجابي فعال فهم الذين يلاحظون ويشاهدون، ودور المدرس هو تحريك دوافع

التلاميذ وتصحيح أخطائهم وتوجيههم وتشجيعهم على العمل بحيث يتجاوز الدرس حدود المعلومات إلى بناء وكسب المهارات.(٢٢ : ٢)

مشكلة البحث وأهميته:

انطلاقاً من أسلوب الواجبات الحركية وكذلك مجموعة الملاحظات التي أكدت عليها ضمانات النجاح في استخدامه وتطبيقه على التلاميذ، قام الباحث بوضع تصور معين يتضمن مجموعة الواجبات الحركية التي تتضمنها كل مهارة من مهارات كرة السلة قيد البحث وذلك بحسب ما جاءت في المراجع العلمية، وبعد استطلاع رأى الخبراء في مجال طرق التدريس وكرة السلة قسمت كل مهارة إلى مجموعة من الواجبات الحركية متدرجة الصعوبة وتم شرح كل واجب حركي لفظيا مع تدعيم هذا الشرح بالرسم التوضيحي وهو ما يسمى ورقة المعيار والتي يحتفظ بها التلميذ لتقويم أداءه ذاتيا في كل واجب حركي من واجبات المهارات المؤداه مع تدعيم كل جزء برسم توضيحي مواجه للتلميذ لمساعدته على تقييم أدائه ذاتيا أثناء تنفيذه للواجب الحركي المعين.

الأمر الذي دعى الباحث إلى ضرورة استخدام أسلوب آخر تدريسي هو (الواجبات الحركية) الذي يظهر فاعلية التلميذ وقدراته الابتكارية ويتغلب على زيادة عدد التلاميذ في الفصل ويوفر في نفس الوقت الجهد للمعلم، فضلا عن فهمة للتلاميذ وسهولة تنفيذه وتطبيقه انطلاقا من واقع الإمكانات الرياضة المدرسية، حيث يعتمد على مراعاة مستويات التلاميذ، وتؤدى الحركة من المستوى الخاص بالتلميذ، ويهدف على العمل على إشراك جميع التلاميذ في الأداء في وقت كل حسب مستواه.

وترجع أهمية البحث إلى الأتي:

- يقدم مقياس للتفاعل السلوكي بين المدرس والتلميذ في تدريس التربية الرياضية.
- فتح مجال جديد للأبحاث في اتجاه بناء أدوات موضوعية في طرق تدريس التربية الرياضية.
- على حد علم الباحث، لم تنل التربية الرياضية حظا من هذه الدراسات لتحديد التفاعل السلوكي الذي يحدث للمدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية.

openkanou.com

- التغلب على مشكلة الزيادة العددية للمتعلمين في الدرس.
- دعم الاتجاهات التربوية التي تنادى بأهمية التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وفقا لقدرتهم وسرعتهم في عملية التعلم.

أهداف البحث:

- التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي.

من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تأثير استخدام أسلوب الأوامر على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي.

٢- مقارنه تأثير استخدام أسلوب الأوامر والواجبات الحركية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي.

٣- نسبة التحسن لأسلوب الواجبات الحركية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي أعلى من نسبة تحسن أسلوب الأوامر.

فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق داله إحصائيا بين فروق متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفاعل السلوكي في درس التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

obeikandi.com

المصطلحات:

أسلوب الواجبات الحركية:

هو أحد أساليب التدريسية الذي يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ (مستوى ضعيف – متوسط – ممتاز) ويوفر للمدرس خطوات تعليمية ذات مستويات بداية متعددة في درجة الصعوبة لكي تسمح لكل تلميذ أن يختار المستوى الذي يتناسب مع قدراته ثم يستمر في التقدم حتى يصل إلى الهدف.(١ : ٨٧)

التفاعل السلوكي:

يعرفه "سويفت" "Swift" "وسيكرست" "Scacrist" بمقدرة التلميذ على التوافق في البيئة المدرسية وقدرته على أداء مهام تطورية التى تعتبر أمرا ضرورى للنمو الصحى داخل الفصل المدرسى وتساعد على تكوين علاقات ناضجة مع زملائه من الجنسين وتسهم في تحقيق الاستقلال الانفعالي للتلميذ.(٣٢ : ١٣)

التفاعل اللفظى:

يتمثل في تفاعل المدرس مع التلاميذ من خلال المناقشة والحوار.(٢٥ : ٢٧)

التفاعل غير اللفظى:

هو تفاعل بين المدرس والتلاميذ من خلال التحرك فيما بينهم والتأكيد على أسلوب الواجبات الحركية قيد البحث وإصلاح الأخطاء.(٢٥ : ٢٨)

سلوك المدرس:

هو كل ما يقوم به المدرس من أفعال والتي تتعلق وتؤثر على التلاميذ مثل تحضير وإعداد الدرس، تحضير الأدوات الإمكانات والملعب، القيادة، الأمر الذي يسهم في زيادة التعلم لديهم.[١]

---

(١) تعريف إجرائي.